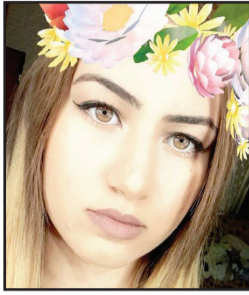


مصرع الشابة زبيدة منصور (19 سنة) رميا بالرصاص في الطيرة



المرحومة زبيدة منصور

فُجعت مدينة الطيرة بمقتل الشابة زبيدة عقل منصور (19 سنة)، وذلك جراء تعرضها لاطلاق نار في ساعة متأخرة من ليلة الخميس. ووفقا للمعلومات التي وردت من الطيرة فإن الشابة المرحومة أصيبت بصورة بالغة، وتم نقلها الى مستشفى "مثير" في مدينة كفار سابا، الا ان الطاقم الطبي أعلن وفاتها متأثرة بجراحها، بعد فشل محاولات انعاشها.

الحادث " . وكانت مدينة الطيرة قد فجعت العام الماضي، خلال شهر رمضان الفائت، بوفاة عقل ابراهيم منصور (والد المرحومة) بعد ساعات من وفاة زوجته ياسمين منصور (والدة المرحومة)، البالغة من العمر 51 عاما، والتي كانت قد توفيت قبله بساعات اثر مرض كانت تعاني منه. من ناحية أخرى، أعلن المتحدث بلسان الشرطة أنه "تم استصدار أمر حظر نشر حول تفاصيل التحقيقات في هذه القضية حتى يوم الاربعاء القادم الموافق 16.5.2018.

من جانبه، قال المتحدث بلسان الشرطة في بيان صحفي أن "الشرطة فتحت تحقيقا في ملابسات

" لماذا أطلقت النار على طفلي الصغير؟" نعمان أبو صويص من الرملة يتحدث لبانوراما عن الرب الذي يعيشه بعد إصابة ابنه بعيار ناري



الطفل ربيع في احضان والده

مما أسفر عن إصابة ابني برصاصة طائشة. لقد تلقيت الخبر خلال تواجدي في العمل ولا أتمنى لأي شخص أن يشعر بنفس الشعور والاحساس الذي مررت به في تلك اللحظات، حيث تمنيت من الله ان ارى ابني فقط لاتمكن من انقاذ حياته. والحمد لله انني تمكنت من الوصول إليه ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، وهو الان بصحة جيدة وعاد إلى البيت بعد يومين في المستشفى " . ويوجه الوالد ابو صويص رسالة للمجتمع قائلا: " لا أحد يستطيع أن يمنع المشاكل في مجتمعنا حتى الكبار، والشرطة فشلت في ذلك، وعليه اتوجه برسالة إلى كل شخص أن يهتم بأبنائه ويمنعهم من الوقوع بالخطأ ويبيدهم عن الزفة التي فيها إطلاق نار او السهر خارج البيت من أجل سلامتهم " .

" فقدنا الأخلاق والإنسانية "

الناشط السياسي والاجتماعي نايف ابو صويص، قريب الطفل المصاب قال: " نحن ننظر لهذا الطفل ككل طفل من مجتمعنا، وليس فقط لأنه من العائلة الكريمة، حيث اننا نعاني، ككل وسطنا العربي، من العنف المستشري الذي وصل إلى كل مدينة وكل حي، هذا الطفل البريء ذهب ليقضي حاجة في الدكان وإذا به مصاب وينقل إلى المستشفى بسبب إطلاق النار خلال شجار عائلي. هذا نتيجة العنف المستشري ونتيجة الفلتان الإنساني والأخلاقي. نحن أمة فقدنا الأخلاق والإنسانية. ومن هنا نريد أن نبعث برسالة إلى كل مجتمعنا وخاصة لشريحة الشباب حول ما يحصل من عنف، بأن هذا الطفل أصيب برصاصة في صدره والحمد لله على كل حال " . جدير بالذكر ان الشرطة اعتقلت مشتبهها بإطلاق النار وتم تمديد اعتقاله في المحكمة على ذمة التحقيق.

من حسين العبرة مراسل صحيفة بانوراما

لا يزال الطفل ربيع نعمان أبو صويص من مدينة الرملة (6 سنوات) يتماثل للشفاء بعد إصابته برصاصة طائشة، خلال شجار وقع في الحي الذي يسكنه، واستعملت خلاله العيارات النارية. ونقل الطفل إلى المستشفى لتلقي العلاج وتم تحريره بعد يومين، إلا أن عائلته غاضبة جدا وتعتبر بأن ابنهم كتبت له حياة جديدة وترتب ما حدث بظاهرة العنف التي يعيشها المجتمع العربي عامة في البلاد. مراسل صحيفة بانوراما زار العائلة واستمع إلى الأوضاع التي تعيشها منذ وقوع الحادثة. وتحدث نعمان ابو صويص، والد الطفل ربيع، لصحيفة بانوراما قائلا: " بالنسبة لي، بعد إصابة ابني بحادثة إطلاق النار، فإنني أقول بأن الله وهبني مولودا جديدا، وأشكر الله عز وجل مليون مرة على هذه النعمة، وأشكر كل من قام بالدعاء لابني بالشفاء. يبدو انه بات من الصعب أن يلعب أي طفل في الشارع أو في الحارة او حتى يفتح النافذة ليشاهد زفة عرس بسبب ظاهرة إطلاق النار والخوف والرعب الذي يعيشه في حي غريب جدا يملأه الرعب. للأسف الشديد اليوم كل شاب يبلغ 17 سنة، اذا لم يحمل سلاح فإنه لا يعتبر رجلا بنظر البعض. واطفالننا هم الضحية، حيث نخاف نحن وأبنائنا ان نخرج من البيت إلى الدكان خاصة في ساعات الليل " .

" ابني خرج للدكان فأصيب "

ويضيف ابو صويص: " ابني خرج من البيت إلى الدكان الذي يبعد فقط 70 مترا عن البيت، وكانت مشكلة بين شباب تم خلالها استعمال الرصاص،

تتمة من صفحة 4

مع رئيس مجلس عيلوط، ابراهيم ابو راس، قال: " لا توجد جاهزية لدينا ابدا، لم يتم تجهيزنا بمعدات او ملاجئ، او اليات والات التي يمكنها ان تقدم لنا العون في حالة حرب، لدينا استعداد لحالة طوارئ بسيطة " . واسترسل أبو راس يقول: " نحن نعاني من فقر في الميزانية لمثل هذه الحالة، والجهة الداخلية اكتفت بالقيام بجلسات وارشادات نظرية، اما من الجانب العملي فنحن غير جاهزين ولا يوجد لدينا استعداد لمثل هذه الحالات، لا قدر الله " .

" المجلس المحلي في البقيعة

بجهوزية كاملة لمواجهة أي طارئ "

وقال عزيز فضول، ضابط الأمن في مجلس البقيعة المحلي، في حديثه مع مراسل موقع بانيت وصحيفة بانوراما: " نحن نقسم الجهوزية في حالة الطوارئ الى قسمين، الأول هو الجهوزية النفسية وامكانية التصرف السليم من قبل المواطنين في حالة حدوث حالة طارئة، وذلك يتم من خلال التوعية للمواطنين واجراء تدريبات طوارئ لطلاب المدارس، والقسم الثاني هو جهوزية السلطة المحلية من حيث معدّات وامكانيات التأقلم في حالات الطوارئ وإعادة الحياة الى مجاريها في أسرع وقت ممكن، وفي هذا القسم قام المجلس المحلي بعدة خطوات من أجل أن يكون مُستقلا قدر الإمكان لعلاج أية حالة طارئة، فمثلا بالنسبة للماء الذي يلزم المواطنين في حالات الطوارئ قام المجلس باقتناء 20 خزّانا، وبتحديد نقاط توزيع المياه مزوّدة بطواقم طوارئ من أجل تزويد الناس بالمياه في حالات الطوارئ، وبالنسبة للكهرباء فقد اقتنى المجلس مولدات كهرباء باهظة الثمن من أجل تزويد القرية بالكهرباء في حال تم قطعها لاي سبب كان " .

وتابع فضول: " أمّا بالنسبة للملاجئ فان الدولة ومنذ 20 عام أوقفت الميزانيات المخصصة لبناء ملاجئ عامة، وبدأت تجبر كل من يبني بيتا ان يبني فيه ملجأ أو غرفة آمنة، ومع ذلك فان البقيعة يوجد فيها ملجأ كبير في وسط البلدة، وملاجئ عامة في المؤسسات التربوية وهي جاهزة لاستيعاب العائلات " . وأنهى السيد فضول حديثه بالقول: " نستطيع التلخيص أنه وبعد استخلاص العبر والنتائج من الحرب سنة 2006، فان المجلس المحلي في البقيعة بجهوزية كاملة لمواجهة أي طارئ " .

" حرب 2006 علمت الناس كيفية

التصرف في الحالات الطارئة "

وقال الشيخ ركن المنّ، ضابط الأمن في مجلس كسرى سميع المحلي: " استطيع القول بان حرب 2006 علمت الناس كيفية التصرف في الحالات الطارئة وازداد الوعي لدى السكان. المجلس المحلي بدوره جاهز قدر الامكان لكل سيناريو حرب، ولكن المشكلة هي مشكلة الملاجئ الغرف الامنة حيث أنه، وكما هو معروف، فإن البيوت الجديدة تحتوي على ملاجئ وغرف آمنة، أمّا البيوت القديمة فهي تخلو من هذه الغرف " .

" مجلس المغار المحلي

يتابع الوضع عن كثب "

أما زياد دغش، رئيس مجلس المغار المحلي، فقال: " تأخذ الأوضاع منحى تصاعديا على الجبهة الشمالية، وترتفع نسبة المخاوف من تدهور واسع بسبب حجم التوتر في المنطقة واحتمال تفجر الأوضاع. السلطة المحلية، وبحسب توجيهات قيادة الجبهة الداخلية، تجري بين الحين والآخر تدريبات للوقوف على مدى جاهزية طواقم الأمن والإنقاذ للتعامل مع حالات الطوارئ، ومحاكاة لحالات اندلاع حرب او هجوم صاروخي " . واسترسل دغش يقول: " في هذه الايام يتابع مجلس المغار المحلي الوضع عن كثب، ويخضع لتوجيهات قيادة الجبهة الداخلية والمنتدب من قبلها الضابط فاروق حامد، والذي يشكل حلقة وصل بين المجلس المحلي وقيادة الجبهة الداخلية، وحتى هذا الحين لم تصدر أي توجيهات وأي تعليمات بهذا الصدد " .

نقل سكان هذا الحي الى مناطق آمنة. أما بالنسبة للملاجئ الاحياء فمن الواضح ان هنالك تمييز بين المجتمع العربي واليهودي، ولا توجد أية ملاجئ عامة في سخنين .

كيف ستتعامل السلطة المحلية في سخنين مع امكانية اندلاع حرب اقليمية في المنطقة كما يجري الحديث في الاعلام؟

في حالات الحروب وحالات الطوارئ، السلطة المحلية بمثابة الحكومة، هي التي تتخذ القرارات في بلدها وهي المسؤولة عن حياة المواطنين، لذلك فان المسؤولية الكبرى خلال حالات الطوارئ تقع على عاتق رئيس السلطة المحلية .

" تخصيص غرفة طوارئ مجهزة

بمعدات وادوية و مواد غذائية "

من ناحيته، يقول زاهر صالح - رئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء المحلي أن " قرية كوكب جاهزة للتعامل مع حالات الطوارئ والحروب " . وتابع صالح يقول: " قمنا بتوفير كافة المعدات والآليات اللازمة، وقمنا باجراء العديد من التدريبات لطلاب المدارس بمشاركة المواطنين، وقمنا بتخصيص غرفة في المدرسة الثانوية، مجهزة بمعدات وادوية و مواد غذائية للتعامل مع حالات الطوارئ، اضافة الى اننا نقوم بتدريبات دورية على التعامل مع حالات الطوارئ " . هل تتوفر ملاجئ في المدارس والمؤسسات العامة وفي الاحياء؟

غالبية المنازل والمؤسسات العامة في كوكب أبو الهيجاء مزودة بملاجئ، هنالك نقص في بعض المؤسسات العامة، ولا يوجد ملاجئ عامة للاحياء، وبهذا الخصوص لا شك بان هنالك نقص في كل البلدات العربية في البلاد .

" مجموعة متطوعين

للمساعدة في حالة الطوارئ "

وفي حديث لمراسل صحيفة بانوراما مع رئيس مجلس دبورية زهير يوسف، قال: " اولاً نحن نامل من الله عز وجل ان لا تحل الحرب ويعم السلام في جميع البلدان، اما فيما يتعلق بجاهزية مجلس دبورية فنحن لدينا استعداد كبير لحالة حرب حيث اقمنا مجموعة متطوعين تحمل اسم " مساعدون في حالة طوارئ" مكونة من اطباء، مهندسين، مقاولين ورجال انقاذ تدريبوا برعاية المجلس المحلي يتدربون بشكل مستمر " .

واضاف يوسف: " قمنا بتخريج حوالي 25 مضمدا من القرية وساتقي سيارات اسعاف، كما اننا نعمل على اقامة نقطة انطلاق لسيارة اطفاء، تقوم بتقديم المساعدة حتى وصول القوات القطرية، كما جهزنا مكانا مخصصا في بناية المجلس للتعامل مع حالة طوارئ، ناهيك عن توفر مولد كهربائي ضخم يعمل في حالات طارئة لا قدر الله " .

" طرعان لديها ظرف خاص لانها

تقع بين 4 معسكرات جيش "

وقال رئيس مجلس طرعان المحلي عماد امين دحلة لمراسل صحيفة بانوراما: " لدى طرعان في حالة نشوب حرب ظرف خاص، لانها تقع بين 4 معسكرات جيش، الامر الذي يزيد الخطورة ويرفع من احتمال وقوع الضرر لا قدر الله. بالنسبة لموضوع الجاهزية، فانا كرئيس لجنة الطوارئ في المجلس المحلي، اداًب على عقد الاجتماعات الدورية لهذه اللجنة، حيث يتم توزيع المهام على الموظفين، ولدينا خطة لحالة طوارئ، جاهزيتنا عالية على المستوى المحلي " .

واضاف عماد دحلة، رئيس مجلس طرعان المحلي، قائلا لمراسلنا: " نحن كسائر البلدات العربية، لا توجد لدينا ملاجئ عمومية، والجهة الداخلية لم تقم بأمور كثيرة سوى الارشادات، الامر الذي جعلنا نقوم بالاستعداد الذاتي من آليات ولجان طوارئ ومولد كهرباء طارئ، ولوازم الاسعافات الاولية والانقاذ، وفي النهاية نامل ان لا نحتاج لهذه الامور " .

" لا توجد جاهزية لدينا ابدا... لم يتم

تزويدنا بمعدات ولا تتوفر لدينا ملاجئ "

وفي حديث اخر لمراسل موقع بانيت وصحيفة بانوراما